مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

رؤية تحليلية في ضوء نظرية الدور بطريقة العمل مع الأفراد والأسر

The reality of the social responsibility of universities to deal with students with special needs An analytical view in light of the role theory in working with individuals and families

دكتور/ أحمد عبد المقصود محمد أحمد

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلون

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد فهم الجامعات لدورها اتجاههم، ومستوى إدراكهم لاحتياجاتهم، والاهتمام بتخفيف مشكلاتهم، وطريقة مشاركتهم في الأنشطة وإشباع احتياجاتهم الفردية لكل منهم؛ وهذه كمؤشرات للمسؤولية الاجتماعية، وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية معتمداً في ذلك على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة لقيادات الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، والمسح الاجتماعي الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة حائل، معتمداً في ذلك على مقياس المسؤولية الاجتماعية لقيادات الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أن هناك تباين في مستوى المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على مختلف أبعاد المقياس من حيث خدمات الجامعة لهم في مختلف وحداتها.

وأوصى البحث بضرورة صياغة مقترحات لتنمية المسؤولية الاجتماعية، ورفع مستوي رضا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حول مسؤولية الجامعة اتجاههم.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية - ذوي الاحتياجات الخاصة - نظرية الدور.

Abstract

The aim of the research is to determine the reality of the social responsibility of universities to deal with The students with special needs and to determine the universities' understanding of their role towards them, the level of their awareness of their needs and the interest in Solving their problems, the method of their participation in activities and the satisfaction of their individual needs for each of them. These are indicators of social responsibility, and this research belongs to the analytical descriptive research, relying on the method of the social survey with a simple random sample of university leaderships and faculty members, and a comprehensive social survey of students with special needs at the University of Hail, relying on the scale of social responsibility of university leaders and employees From faculty members and students with special needs; The results of statistical analysis using a number of statistical methods showed that there is a variation in the level of social responsibility of universities to deal with students with special needs on the various dimensions of the scale in terms of the university's services to them in its various units.

The research recommended the necessity of formulating proposals to develop social responsibility and raise the level of satisfaction of students with special needs regarding the university's responsibility towards them.

Keywords: social responsibility - people with special needs - Role theory.

اولاً: مشكلة البحث:

بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة مع ظهور الأديان السماوية التي أكدت على كرامة الإنسان، وجعلت للأغلبية من المستضعفين والمحتاجين الحق في الرعاية المتنوعة، وحثت ضمن تعاليمها على رعاية المرضي والعجزة، وأصحاب العاهات، وتدرجت من التوجيه إلى إلزام أفراد المجتمع برعاية بعضهم بعضاً تحقيقاً لمفهوم التكافل والتساند بين الجميع، وحماية للفرد والمجتمع (أبوالعلا، ١٩٨٦، ص ١٨).

فنجد في أغلب المجتمعات بعض الأفراد الذين أصيبوا بإعاقة أو أكثر أثناء أو بعد الولادة، هؤلاء الأفراد يطلق عليهم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعتبر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه أي مجتمع إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات سواء أكان متقدماً أو نامياً من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده ممن أصيبوا بنوع أو بآخر من الإعاقات سواء أكانت إعاقات حركية أم حسية أم عقلية أم نفسية (المشرافي، ٢٠٠٨، ص ٣).

وتحظي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة باهتمام محلي ودولي وعالمي من كافة التخصصات وبذلت كثيرا من الدول الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية والتأهيلية من كافة التخصصات التي تعمل في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية للعمل في هذا المجال حيث يصل تعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم إلى حوالي ٦١٢ مليون نسمة، وكما بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي (٣١,٢مليون) معاق من الإجمالي الكلي لسكانه البالغ (٣٠٩مليون) نسمة أي ما نسبته (١٠,٣%) من الاجمالي الكلي (منظمة الامم المتحدة،٢٠١٠).

وينتج لذوي الاحتياجات الخاصة حالة معنوية سيئة نتيجة إحساسهم بإعاقته، كما تدفعه الإعاقة للانسحاب والعزلة الاجتماعية والاتكالية ويصبح لديه بصفة عامة سوء تكيف مع بيئته الاجتماعية والأسرية كما تتطرق لديه العديد من المشاكل الاجتماعية والصحية والنفسية والتعليمية (أبوالنصر، ٢٠٠٥، ص ١٠٦).

والحياة الطبيعية حق لكل فرد من أفراد المجتمع بصفة عامة ولذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وأن كل فرد ميسر لما خلق من أجله، ولكل إنسان الحق فى أن يتمتع بإنسانيته، وأن يحي حياة كريمة. فالفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة بصرف النظر عن درجة إعاقته هو قبل أن يكون معاقاً هو إنسان، له حقوقه وعليه واجباته، شأنه في ذلك شأن أي فرد عادى يعيش في مجتمع حضاري يكفل له الحرية الاجتماعية، ويتيح الفرصة المتكافئة للجميع، ويحترم القيم الإنسانية والاجتماعية لأفراده، وأن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من بين المؤشرات التي نستطيع أن نحكم بها على تطور حياة المجتمع (عبدالقادر،٢٠١٠، ص ٧٦).

ويعد الطلبة الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك تسعى الجامعة أن توفر لهم جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم بداية من التحاقهم وقبولهم في الجامعة، وانتهاء بتخرجهم، حيث يكون من المتوقع والمأمول أن يلقى على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة، لذا تقوم الجامعة بإعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديمياً، وتجهيزهم لسوق العمل، وشغلهم للعديد من الوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم، مما يخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه على حد سواء، وبالتالي يحد من الآثار الاجتماعية، والنفسية المترتبة على وجود الإعاقة لديهم، فهم مصدر فعال في تقدم ورقى المجتمع، ودفع عجلة التنمية للإمام؛ لمسايرة ركب الحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل والمذهل(العايد وآخرون، ٢٠١٠،ص ١٠).

وحيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة تتنوع احتياجاتهم، فتعتبر الحاجات الاجتماعية أكثر الاحتياجات وذلك فيما يتعلق بالحاجة إلى فهمهم وتقديرهم اجتماعيا وخاصة في مجتمع الجامعة في ضوء عدم وجود مستوي من الفهم؛ هذا بالإضافة إلى الحاجة للاهتمام والانتماء والمشاركة مع الآخرين في تفاعلاتهم وتعتبر هذه حاجات أساسية للطالب ذوي الاحتياج الخاصة؛ بالإضافة إلى الحاجات النفسية الشعور بأنه شخص مرغوب فيه، وتظل الإشكالية في أن المجتمع الخارجي(من أقران داخل الجامعة ومنسوبها) قد لا يعاملونه بنفس الدينامية التي يتلقاها داخل الأسرة؛ كما أنه في حاجة إلى الشعور بالنجاح والتقدم في الأنشطة التي يقوم بها ويرتبط ذلك بمستوى الطموح الذي يتولد في ضوء إمكاناته التي يشعر بها.

ونجد المملكة العربية السعودية تبذل مزيد من الجهود من أجل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة حيث تهتم بتربية وتنشئة وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتأهيلهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، وكافة المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية.

حيث تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تأصلت فيها المسئولية الاجتماعية تجاه أفراد المجتمع عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة خاصاً من خلال التزامها بمبدأ التكافل الاجتماعي الذي يعد من المبادئ الأساسية التي حثت عليها الشريعة الإسلامية السمحاء مما جعل التكافل الاجتماعي من أهم المقاصد العامة التي تحقق المصلحة الجماعية (المغربي، ٢٠٠٨، ص ١٨).

وهذا ما أكده الزهراني، (٢٠١٩) حول تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات وأظهرت نتائج الدراسة أن افراد العينة محايدون في موافقتهم على مساهمة الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الفردية نحو المجتمع لدى الطلاب في الجامعات السعودية وتوصي الدراسة الجامعات بالعمل على تنظيم المسابقات البحثية للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، والقيام بعقد مؤتمرات وندوات لنشـــر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، وتقديم النماذج الإيجابية في الأعمال التطوعية من خلال تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي للاهتمام بالمسؤولية.

وتعتبر المسئولية الاجتماعية أحد القيم الاجتماعية، وحاجة اجتماعية ملحة؛ لأن مظاهر الخلل والاضطراب بين أفراد المجتمع ترجع إلي؛ غياب المسئولية الاجتماعية، فالمسئولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية بقدر ما هي ضرورة فردية، فهي حاجة اجتماعية؛ لأن المجتمع بجميع طوائفه وفئاته في حاجة إلي الفرد المسئول اجتماعيًا, فهي نتاج الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة، ومن هذه الظروف والعوامل والمؤثرات ما يساعد علي النمو السليم للمسئولية الاجتماعية(محمد، ٢٠٠٥،ص ٤٦٢).

لذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية بسبب انتشار العديد من مظاهر الإحجام عن المشاركة والتعاون وتحمل المسؤوليات، ونقص الوعي بالواجبات الاجتماعية، لأنه عندما يتحمل كل فرد في المجتمع المسؤولية تجاه الآخرين الذين يهتمون لرعايته كمسؤوليته تجاههم والأعمال الذين يقومون به؛ حيث إن هذا يؤثر على تقدم المجتمع، وتحسين الخدمة المقدمة للمستفيدين (William,et.al ٢٠٠٦,p٣).

وهذا ما أوضحته دراسة الشهري، وسعيد، والرشود، والأصفر (٢٠١٤) وجود علاقة ارتباطيه طردية بين المسؤولية الاجتماعية والوعي الوقائي فكلما ارتفعت المسؤولية الاجتماعية ارتفع الوعي الوقائي لدى طلاب الجامعة في الجامعات الحكومية والاهلية.

ودعمته دراسة Comunian & Gielen, **(٢٠٠٦)** والتي استهدفت تحديد العلاقة بين مدى فهم الفرد لدوره الاجتماعي وشعوره بالمسئولية الاجتماعية أنه كلما كان الفرد أكثر فهمًا لدوره الاجتماعي أدى ذلك إلى زيادة إحساسه بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعه، بالإضافة إلى أن الجانب الأخلاقي الإيجابي يؤدي إلى القيام بالأدوار الاجتماعية بطريقة فعالة.

وأكدته دراسة Colvill. J & Clarken **(١٩٩٢)**، والتي استهدفت تقييم برنامج لتطوير المعارف والخبرات والمعلومات التي تتعلق بالمسئولية الاجتماعية للجامعة تجاه الطلاب.

وفي إطار إعلان المبادئ العشر للاتفاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والتي منها حقوق الإنسان المصاغة في دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دولياً واحترامها، والتأكد من عدم الاشتراك في انتهاكات حقوقها (هاني الحوراني، ٢٠٠٩،ص ١٣)، نجد أن ذوي الاحتياجات الخاصة عامة، والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تقع تحت نطاق حماية حقوق الإنسان الذي يشملها المبادئ العشر، مما يؤكد دراسة واقع المؤسسات الجامعية للتعامل معهم.

ولقد تعددت التفسيرات حول صياغة المسؤولية الاجتماعية وذلك في إطار ما أشارت اليه دراسة تمكين للدراسات والبحوث، ٢٠٠٧، والذي أوضحتها في ثلاثة تفسيرات:-

أولهما: وضع المسؤولية الاجتماعية في إطار قيمي باعتبارها جزءاً من القيم الأخلاقية والدينية.

ثانيهما: وضع المسؤولية الاجتماعية في تبرعات وهبات لها علاقة بجمعيات معينة "الشكل التقليدي في الغرب.

ثالثهما: وضع المسؤولية الاجتماعية على أنها استراتيجية لدي المؤسسات.

ورغم هذه التفسيرات الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية ولكن يتضح في نتائجها الغياب الواضح في آليات واستراتيجيات العمل داخل الجامعات فيما يخص تفعليها وهذا الأمر

يدركه من أجريت معهم المقابلات، وهذا يعنى عدم الوصول بعد إلى الاستفادة من نشاطاتها إلى أقصي حد ممكن.

كما يتفق مع ذلك نتائج دراسة تجربة المملكة العربية السعودية في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية حيث أتضح أن هناك معوقات تعوق انتشار المسؤولية الاجتماعية أهمها (عسكر الحارثي،٢٠٠٩، ص ص ١١-١٩):-

١. عدم وجود ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم المؤسسات، وأن الغالبية يجهلون هذا المفهوم.
٢. اتضحت أنها جهود عشوائية مبعثرة تفتقد إلى الشكل المؤسسي الذي له خطة واضحة وأهداف معلنه.
٣. غياب ثقافة التطرق إلى مشاريع تنموية تغير المستوي الثقافي والمعرفي والمهاري.
٤. قلة الخبرات والمعرفة والقدرة العلمية على وضع مقاييس لقياس المجهودات، فهناك خلط بين الأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية.

ومن ثم ينبغي على الجامعة القيام على الوجه الأكمل بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، وهي احتواء جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تطوير أهدافها باستمرار لجعلها أهداف ملائمة لكل طالب من هؤلاء الطلبة بدلاً من تكليفهم جميعاً، وتعلم نفس المهمات لكي يكونوا بنفس القدر والمستوى من الكفاءة هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب على الجامعة أن تنظر بعناية فائقة إلى الخصائص الفردية لكل طالب من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المتبقية لديهم واستثمارها استثماراً مفيداً.

وهذا ما اشارت اليه دراسة جرر (٢٠١٩) حول تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعة من خلال الاهتمام، والفهم، والمشاركة، وخلصت إلى أن مسؤولية الجامعة فهم الآخرين ومشاركتهم من خلال برامج توعوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.

وأكدت ذلك دراسة الزويد، وعلى (٢٠١٧) حول التعريف بالمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التعليم العالي، ومدى إدراك رؤساء الأقسام الإدارية والأكاديمية لدور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الاجتماعية، والمعوقات التي تحد من دور مؤسسات التعليم العالي في المسئولية الاجتماعية واتضحت أهم نتائجها في عدم وجود متخصصين في مجال المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة وأوصت بالعمل على انشاء إدارة مستقلة داخل الجامعات تعني بالمسؤولية الاجتماعية، ووضع خطة استراتيجية تتعلق بتنمية المسئولية الاجتماعية.

كما فسرت دراسة البلوشي (٢٠١٧) دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة بسلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس، وكشفت الدراسة أن هناك مشكلات تحول دون قياد القيادات بدورهم في ممارسة المسؤولية الاجتماعية وهي قصور قدرات القيادات الجامعة، ومحدودية موارد الجامعة، وقصور أسس وأنظمة وتعليمات وقوانين الجامعة.

وأوضحت دراسة السالم، وببان (٢٠١٠) الى التعرف على أثر بعض المتغيرات التنظيمية في ممارسة أنماط المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الأردنية وتوصلت إلى أن أكثر أنماط المسؤولية الاجتماعية شيوعاً النمط الاقتصادي فالنمط الاجتماعي أي التزام الإدارة العليا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال التأثير المادي والمعنوي على مختلف الشرائح الجامعية.

كما اشارت دراسة نوال (٢٠١٠) والتي استهدفت مدى التزام الجامعة بمسؤوليتها الاجتماعية خاصة اتجاه مواردها البشرية باعتبارها من أهم مقومات النجاح والارتقاء، كما استهدفت الربط بين الأداء الاجتماعي للجامعة ومنسوبيها ومنه تتبع أهمية كونها إطار شموليا للمعرفة مدى التزام الجامعة بهذه المسؤولية، كما تقوم بتأصيل المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وتوعية المؤسسات بأهمية تبنيها نظراً لمساهمتها في تطوير المجتمع ومعالجة مشاكله، وبالأخص التعرف على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات.

في حين أشارت دراسة الفارسي(٢٠٠٩) الي التعرف علي احتياجات المعوقين والتخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية ومسؤولية الجامعة تجاههم واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالإضافة الي إجراء المقابلات المقننة والملاحظة بالمشاركة وتوصلت الي أن احتياجات المعوقين متعددة ومتنوعة ومختلفة من معاق الي أخر، وأن هناك معوقات تواجه إشباع تلك الاحتياجات مثل: عدم اتباع اساليب علمية في تحديد الاحتياجات، وعدم توافر بعض التخصصات والخبرات ونقص الوعي الاجتماعي في التعامل مع المعاقين بالإضافة إلي ضعف الوعي بمشكلات المعوقين واحتياجاتهم، وعدم تعاون بعض المؤسسات مع مركز رعاية وتأهيل المعوقين بسلطنة عمان.

مما أوجب على الجامعة مسؤولياتها الاجتماعية في الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الرعاية والتأهيل الملائم لهم والذي يُعد واجبًا إنسانيًا واجتماعيًا، حيث احتل الكثير من الاهتمام في الآونة الأخيرة، وانعكس ذلك على الدراسات

الحديثة التي تعمل على حل مشكلاتهم من أجل تقليل الفجوة بينهم وبين أقرانهم من الأفراد العاديين (المريخي، ٢٠١٥، ص٢٥)

والخدمة الاجتماعية كمهنة مؤسسية تمارس من خلال مؤسسات متعددة، وتهتم بدراسة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات، وتستند على ركائز مهمة كما أن أهدافها ومكوناتها، وأسس ومبادئ ومهارات واستراتيجيات للعمل بالمجتمع ومن بينها الجامعات. حيث تستهدف توفير أقصى قدر ممكن من الرعاية الاجتماعية والرفاهية الإنسانية وذلك عن طريق خدمات فردية أو جماعية أو مجتمعية وقد يكون الطابع الغالب عليها تأهيلياً «علاجياً أو جانباً تنموياً» «إصلاحيا شاملاً» وهذا يعتمد على الأيديولوجية السائدة في المجتمع، لذلك فهي تنظر لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم بحاجة إلى المساعدة لكي يستطيع المجتمع الاستفادة من إمكانياتهم وقدراتهم في عملية التنمية وذلك بالطبع لا يتم إلا من خلال تقييم الخدمات المقدمة إليهم والتعرف على واقعها الفعلي للتعرف على عائدها عليهم.

وحيث تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات وذلك لإيجاد تكيف بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية، فالخدمة الاجتماعية عند ممارستها المهنية لا تقتصر على مساعدة الأفراد والجماعات في علاج مشكلاتهم وتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة بهم بل تعمل في نفس الوقت على إحداث تغييرات ملموسة في مختلف المجالات عامة، ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة خاصاً نظراً لمتغيرات ومتطلبات العصر ونظراً لاحتياجات المجتمع للمهنة(حسان،٢٠٠٧،ص ٥).

ولما كانت طريقة العمل مع الأفراد والأسر أحد الطرق الرئيسية فى الخدمة الاجتماعية كما أنها تتميز بتعدد النظريات التي استندت عليها الممارسة المهنية ومن بينها نظرية الدور.

وحيث تعتبر نظرية الدور من النظريات العلمية التي تعتمد عليها ممارسة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الأفراد والأسر خاصة؛ كإطار علمياً نظرياً مناسباً ووسيلة مناسبة تساعد الممارس على فهم المشكلة الفردية، كما تساعد في القيام بعمليات الممارسة لطريقة العمل مع الأفراد والأسر؛ فضلاً عن إمكانية استخدمها وبفاعلية في عملية دراسة الواقع وتقويمه، وقد بدأت نظرية الدور تؤثر في الوقت الراهن على ممارسة العمل مع الأفراد والأسر، كما استند عدد لا بأس به من مؤسسات المجتمع على استخدمها في عملياته ويرجع ذلك إلى ما تتسم به نظرية الدور من تقييم الواقع بين الدور الفعلي الممارس

والدور المتوقع والدور الموصوف، وذلك من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية، وعملية تطبيقها بالواقع الفعلي، وقدرتها على أن تقدم لنا أسلوب ووسيلة مناسبة للحكم على أداء وتحديد السلوك الاجتماعي.

ولقد لمس الباحث من خلال عمله بجامعة حائل ومن خلال تدريسي لبعض الطلاب الذين لديهم احتياجات خاصة، وجد أن لديهم احتياجات ومتطلبات غير واضحة مما قد يؤدي إلى خلل في أداء مهامهم، وكذلك عدم تحقيق التميز الأكاديمي والمجتمعي، وإشباع احتياجاتهم من خلال الأنشطة اللاصفية الأمر الذي قد يكون راجعاً لعدم التوجيه والإشراف والمتابعة بما يتناسب مع طبيعتهم كذوي احتياجات الخاصة؛ لذا فقد حددت مشكلة البحث في قضية مؤداها ما واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ثانياً: أهمية البحث:

١- تعاظم اهتمام المجتمع الدولي والعربي بتفعيل مفهوم المسئولية الاجتماعية بجميع المؤسسات والمنظمات ومنها قطاع التعليم والمتمثل في الجامعات.

٢- تناول موضوع البحث الحالي بالجامعات باعتبارها إحدى المؤسسات التي تحمل أعباء التنمية البشرية بشقي المعرفي والمهارى في أي مجتمع من المجتمعات، كما تعد إحدى الركائز الأساسية لنهضته وتقدمه بالإضافة إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بتبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

٣- لم يأخذ هذا الموضوع- في حدود علم الباحث- حظه من الدراسة البحثية؛ لاسيما في ظل التطورات الحديثة والمستجدات العالمية حول تنمية المسؤولية الاجتماعية بالجامعات مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد تخصص الخدمة الاجتماعية وطريقتها العمل مع الأفراد والأسر ؛ حيث وإخضاع ذلك للدراسة الميدانية قد يعطي أهمية واضحة ومحاوله لترسيخ تعليم وممارسة المهنة بما يتفق مع طبيعتها الخاصة في ظل الظروف والتغيرات التي تشهدها الجامعات السعودية بتطبيق نظام الجامعات الجديد.

٤- اعتبار أن المسؤولية الاجتماعية مجالا واسع لممارسة طريقة العمل مع الأفراد والأسر في محيط الخدمة الاجتماعية، وبالتالي فإن أي ارتقاء بها أو تطوير النهوض بها هو في الواقع تنمية للمسؤولية الاجتماعية ذاتها وهدف أساسي للخدمة الاجتماعية عموما وطريقة طريقة العمل مع الأفراد والأسر خصوصاً.

٥- قد تفيد نتائج هذا البحث وتوصياتها المتخصصين في العملية التعليمية وخاصة قيادات الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس عند قيامهم بعملية التدريس وترسيخ مبدأ الاحتواء في نفوس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية:

أ. تحديد مستوي فهم وإدراك الجامعات لدورها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث.

ب. تحديد مستوي اهتمام الجامعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث.

ت. تحديد مستوي مشاركة الجامعات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المسؤولية الاجتماعية تجاه ذواتهم ومجتمعهم لدي عينة البحث.

٢- تحديد درجة الاختلاف في تقدير عينة البحث لدور الجامعات في تفعيل المسؤولية الاجتماعية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات (السن -عدد سنوات الخدمة- إجراءات القبول- نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة).

٣- التوصل لمقترحات تفعيل المسؤولية الاجتماعية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار نظرية الدور الاجتماعي.

رابعاً: فرضيات البحث:

١- وجود تباين في مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية:

أ. وجود تباين في مستوي فهم وإدراك الجامعات لدورها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث.

ب. وجود تباين في مستوي اهتمام الجامعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث.

ت. وجود تباين في مستوي مشاركة الجامعات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ذواتهم ومجتمعهم لدي عينة البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=٠,٠٥) في درجة تقدير عينة البحث لدور الجامعات في تفعيل المسؤولية الاجتماعية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات (السن -عدد سنوات الخدمة- إجراءات القبول- نوعية الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة).

٣- من المتوقع التوصل إلى بعض المقترحات التي ستسهم في تفعيل المسؤولية الاجتماعية مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار نظرية الدور الاجتماعي.

خامساً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

لقد تعددت آراءُ الباحثين في تناول مفهوم المسئولية الاجتماعية، ومبعث اختلافهم يتمثل في نظرتهم إلى مصدر الإلزام في المسئولية الاجتماعية لدى الفرد، فمن الباحثين من ينظر إلى مصدر الإلزام على أنه ذو طبيعة داخلية، بمعنى أن المسئولية الاجتماعية تنطلق من داخل الفرد بصفة أساسية، ثم تأخذ في الاتساع لتصبح مسئولية اجتماعية، ومن هؤلاء الباحثين من ينظر إلى مصدر الإلزام على أنه ينبعث من خارج الفرد، بمعنى أن تحديد المسئولية الاجتماعية يأتي من خارج الفرد، حيث يكون المجتمع بقواعده ونظمه وقيمه وقوانينه هو المحدد الرئيسي لطبيعة المسئولية الاجتماعية، وأما الرأي الثالث : وهو الذي أخذ في الظهور مع نهاية القرن العشرين، فيرى أن المسئولية الاجتماعية تنطلق من مصدر إلزام داخلي وهو الفرد وآخر خارجي وهو المجتمع، بمعنى أنه يجمع بين الرأيين السابقين(فرج، ٢٠١٥،ص ٨١).

لذا تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام بالقواعد الاجتماعية وتوقعات الدور، وترى أن المسئولية الاجتماعية يمكنها أن تُسهّم في عملية التعلم وتحقق قدراً أفضل في نتائج الأداء، بأن تعزز التفاعلات الإيجابية مع المعلمين والطلاب من خلال الدافعية عن طريق إمداد الدارسين بدوافع جديدة للإنجاز(Hellison& Tom, ٢٠٠٦, p١٨٦).

والمسئولية الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية تعتبر أحد القيم التي تكون البناء القيمي الذى يمثل الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة وهى نقص مفهوم الأخوة وإن كان كل إنسان مسئول عن رعاية أخيه الإنسان والحفاظ عليه (Gruins, Spergel,١٩٧٧,p٢٥).

والمسئولية هي مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه وتتكون من ثلاث عناصر هي (عثمان، ١٩٩٣،ص ١٢-١٤):

١. الفهم والإدراك: وينقسم إلى شقين: الأول فهم الطالب لأنساق الجامعة الذي يتعامل معها على حالته الحاضرة من حيث نظمها وتقاليدها وقيمتها وثقافتها والعوامل التى تؤثر فيها أما الشق الأخر فهو فهم الطالب للمغذى الاجتماعي للأفعال أي: إدراك الآثار المترتبة على أفعاله وتصرفاته على أنساق الجامعة.
٢. الاهتمام: وهو الارتباط العاطفي والاجتماعي الذي ينتمي إليه الطالب وذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمه وتماسكه وبلوغه أهدافه والخوف من أن يصاب بأي عمل أو ظرف يؤدى إلى إضعافه.
٣. المشاركة: والمقصود بها اشتراك الطالب مع الآخرين فى عمل ما يمليه الاهتمام، وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعده فى إشباع حاجاته وحل مشكلاته والوصول إلى أهدافه وتحقيق رفاهيته والمحافظة على استمراره وهذه العناصر مترابطة ومتكاملة حيث إن الاهتمام يحرك الطالب إلى فهم المجتمع وكلما زاد اهتمامه كما أن الاهتمام والفهم معاً ضرورياً للمشاركة.

ويقصد بالمسئولية الاجتماعية نظرياً فى هذا البحث:

١. الفهم والإدراك: ويقصد به فهم الجامعة لأهداف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذي ينتمون إليها وقدرتها على فهم المغذى الاجتماعي لأفعالهم، والقدرة على توجيهم ذاتياً؛ وأن تدرك آثار عدم تحمل المسئولية الاجتماعية تجاههم وتصرفاتها وقراراتها نحوهم.
٢. الاهتمام: ويقصد به اهتمام الجامعة للقيام بالدور المكلفة به لتقدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتماسكهم وبلوغهم أهدافهم وتخفيف الخوف من أن يصاب بأي عمل أو ظرف يؤدى إلى إضعافهم.
٣. المشاركة: وتتحدد في إشتراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع باقي زملائهم في أنشطة الجامعة وما يكلف به من مسئوليات داخل الجامعة وخارجها مما يساعد على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم.

ويعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية إجرائياً: بأنها بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية، الذي تم إعداده لتلك البحث بأبعاده الثلاثة والمحددة في (الفهم، الاهتمام، المشاركة).

٢ - مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة سواء كانت إعاقة عقلية أو جسمية أو حسية أو سمعية أو حركية ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (فتحي، ٢٠١٤، ص ٥٥).

بينما يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من أفراد المجتمع، تنطوي شخصياتهم على سمات وخصائص تجعلهم يختلفون عمن يطلق عليهم لفظ عادي أو سوى وهذه السمات إما أن تعمل كأوجه قصور على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين (فئات خاصة سلبية) أو أن تعمل كإمكانات ممتازة، يمكن استثمارها وتوجيهها لتفيد في النمو والتفاعل والإيجابي (فئات خاصة إيجابية) (أبوالمعاطى، ٢٠٠٤، ص ٤٤).

بينما يشير أبو النصر،٢٠٠١ على أنهم مجموعة من أفراد المجتمع، بغض النظر عن أية فروق فردية بسبب السن والجنس وغير ذلك، بحيث يتميز أفراد المجمعة بخصائص أو سمات معينة تعمل إما على إعاقة نموهم الحسي والجسمي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي، وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، أو تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها، بحيث تفيدهم في هذا النمو بكل جوانبه (أبوالنصر،٢٠٠١،ص ٣٢).

ويقصد بذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتطلبات الدراسة: بأنهم الطلاب الذين يعانون من خلل في قدراتهم الجسمية أو الحسية أو العقلية ويؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي والسلوكي، والانفعالي يستدعى الحاجة إلى مسؤولية اجتماعية من قبل الجامعة لمساعدتهم إلى الارتقاء بحياتهم العلمية وتفاعلهم مع الأنساق المحيطة بهم.

ويعرف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً في هذه البحث:

أ. هو كل طالب يعاني من خلل في القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية.

ب. يؤثر هذا الخلل على نموه الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وكذلك على تفاعله مع الآخرين.

ت. يؤثر على مدى مشاركة الطالب في الأنشطة اللاصفية.

ث. يؤثر ذلك الخلل على مستواه الدراسي.

ج. يؤدي إلى عدم توافقه أو تكيفه مع البيئة الجامعية والأنساق المحيطة به.

سادساً: الموجهات النظرية للبحث:

نظرية الدور:

سوف ينطلق الباحث في دراسته الحالية من معطيات نظرية الدور الاجتماعي حيث تعتبر نظرية الدور واحدة من أهم النظريات المستخدمة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الأفراد والأسر بصفة خاصة؛ وذلك، لأنها تفسر التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما حيث إن الكثير من مشكلات الأفراد تظهر في عدم قدرته على أداء أدوراه الاجتماعية بنجاح.

ولا شك أن طبيعة الحياة المعقدة وكثرة احتياجات الفرد يجعله يلعب أكثر من دور في المجتمع، الأمر الذي يتطلب منه أن يعمل بطريقة معينة تناسب كل دور يقوم به.

وتوضح لنا نظرية الدور إطار علمياً نظرياً مناسباً ووسيلة مناسبة تساعد الممارس لطريقة العمل مع الأفراد والأسر على فهم المشكلة الفردية، كما تساعد في القيام بعمليات الممارسة لطريقة العمل مع الأفراد والأسر؛ فضلاً عن إمكانية استخدمها وبفاعلية في عملية دراسة الواقع وتقويمه، وقد بدأت نظرية الدور تؤثر في الوقت الراهن على ممارسة العمل مع الأفراد والأسر، كما استند عدد لا بأس به من مؤسسات المجتمع على استخدمها في عملياته ويرجع ذلك إلى ما تتسم به نظرية الدور من تقييم الواقع بين الدور الفعلي الممارس والدور المتوقع والدور الموصوف، وذلك من ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية، وعملية تطبيقها بالواقع الفعلي، وقدرتها على أن تقدم لنا أسلوب ووسيلة مناسبة للحكم على أداء وتحديد السلوك الاجتماعي.

ونظرية الدور تنصب على موضوعات مثل الأدوار والمكانة الاجتماعية وخصائصها وتنظيمها وكذلك التوافق الاجتماعي وعملياته ومشاكل الأدوار الاجتماعية والاعتماد المتبادل بين الأنساق وتقسيم العمل.

وإن علاقتنا بالأخرين وبالمواقف والظروف الحياتية لا تحدث في ظل هذه النظرية بشكل تلقائي بل تخضع لأساليب سلوكية محددة ومتوقعه اجتماعياً بمعني أن سلوك الفرد لا يعبر عن ذاته فقط، بل يتضمن فكرته عما هو متوقع من حيث أن هناك قواعد أساسية تحدد سلفاً كل الأدوار الرئيسية في حياتنا مع ملاحظة أن كل فرد قد يضيف اليها أو ينقص منها أو يعدل فيها بشكل ما تبعاً لدوافعه وحاجاته ومتطلبات الدور ومدي أتفاقه أو اختلافه مع من يتفاعل معهم أثناء قيامه بالدور (النوحي، ١٩٨٤، ص٥-٧).

لذا تعتبر مشاكل القائمين بالدور هي عجز في أدائه لأحد أدواره الوظيفية، وقد يرجع ذلك أما إلى نقص الوضوح والتحديد والتوجيه لما هو متوقع منه، أو إلى عجز في قدرات الفرد التى تمكنه من القيام بمتطلبات هذا الدور، كما قد يرجع إلى التغيرات الاجتماعية السريعة التي تؤدي إلى تغيير الأدوار بشكل قد يؤدي إلى حدوث الأزمات الاجتماعية الى تنعكس أثرها على الأفراد المتلقين لهذا الدور (جبريل،١٩٩٣، ص٥٢٠).

وبناءً على ذلك فإن استخدام نظرية الدور كموجه وذلك لتشخيص العجز- إذا وجد - في القيام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يبني العجز على أساس:-

١. وجود تعارض بين الدور المتوقع من القيادات أو منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس في أداء دورهم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. وجود صراع خاص بالدور حيث تتعدد أدوار القيادات أو منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وتختلف بشكل شديد التباين لعدم فهمهم لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مما يخلق بعض أنواع الاضطرابات لديهم يؤدي لعدم قدراتهم على القيام بمسؤولياتهم.
٣. عدم وضوح وتحديد الحقوق والواجبات المرتبطة بهذا الدور وهذا ما يطلق عليه غموض الدور، مما يؤدي إلى خلل في المعايير الاجتماعية والجزاءات التي تنظيمه، حيث أن الدور يتضمن مجموعة من المعايير الاجتماعية التي تحدد الأنشطة والتفاعلات والعدالة على تحقيقهم.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. نوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى نمط البحوث الوصفية للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. منهج البحث: اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة لتوضيح واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ نظراً لملاءمته لموضوع البحث الحالي وأهدافه.
٣. **أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على أداء أساسية وهي: -**

- مقياس المسؤولية الاجتماعية:

قام الباحث عند تصميم المقياس بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية بصفة عامة وبذوي الاحتياجات

الخاصة بصفة خاصة ومنها على سبيل المثال لا الحصر عبدالفتاح ماهر أنس أبو نازل (٢٠٢٠)، مبروكة محمود محمد، أيمي محمد سعد (٢٠٢٠)، عبدالعزيز بن راشد الحمدان (٢٠١٨)، عماد جمعة عبد اللطيف فرج (٢٠١٥)، إيمان محمد السيد (٢٠١٥)، عبدالحكيم أحمد محمد (٢٠١٢)، فاتن محمد عامر (٢٠٠٩)، ويشمل المقياس الأبعاد التالية: -

١- صحيفة وجه لخصائص عينة البحث.

٢- بعد فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- بعد اهتمام الجامعات بذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- بعد مشاركة الجامعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتكون المقياس من (٤٨) فقرة مقسمة على الأبعاد الثلاثة، واعتمد الباحث على مسميات أبعاد المقياس في ضوء أبعاد المسؤولية الاجتماعية ووفقاً للمفهوم النظري والإجرائي.

وقد راعى الباحث في تصميم المقياس ما يأتي:

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب- وضع العبارات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف البحث.

ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار المقياس.

طريقة التصحيح: للإجابة على فقرات المقياس، استخدم تدرج ليكرت الرباعي يتكون من أربعة درجات، حيث تعطى موافق بشدة (٤) درجات، موافق تعطى (٣) ثلاث درجات، غير موافق تعطي (٢) درجتان، غير موافق بشدة تعطى (١) درجة. وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (١٩٢-٤٨) درجة للعبارات الإيجابية والعكس في العبارات السلبية. وتشير الدرجة المرتفعة إلى واقع مستوي المسؤولية الاجتماعية قوي تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشير الدرجة الأدنى إلى واقع مستوى المسؤولية الاجتماعية ضعيف تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، والعكس في العبارات السلبية؛ ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات المقياس الإيجابية والسلبية في كل بعد من أبعاد المقاس:

جدول (١) توزيع عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	العبارات	العبارات السلبية
فهم الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	١ - ١٦	٤ - ٨-١٢
اهتمام الجامعات بذوي الاحتياجات الخاصة	١٧ - ٣٢	١٨- ٢٢-٢٨
مشاركة الجامعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٣ – ٤٨	٣٦- ٤٢-٤٦

تقنين مقياس المسؤولية الاجتماعية: قام الباحث بحساب الصدق والثبات بعدة طرق كالآتي:

أ- صدق المقياس: اعتمد الباحث على مجموعة إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهي: صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، على النحو التالي:

- تم عرض المقياس في صورته المبدئية على المحكمين.
- تم استبعاد العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها والتي لم تصل نسبة الاتفاق فيها إلى ٧٥% وتعديل القابل للتعديل في ضوء سلامة العبارات وصلاحيتها من المحكمين.
- صياغة العبارات السابقة الدالة عن كل بعد من الإبعاد الثلاثة حيث بلغت في صورتها النهائية على ٤٨ عبارة موزعة على الابعاد حيث يشمل كل بُعد من الأبعاد على ١٦ عبارة.

جدول (٢) ترتيب أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع ذوي الاحتياجات لخاصة ن=١٦

م	أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	المؤشرات الاحصائية		
		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	فهم الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٤٢	٠,٢٢	٢
٢	اهتمام الجامعات بذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٣٣	٠,١٨	١
٣	مشاركة الجامعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٤٨	٠,٢٣	٣

١- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات عينة البحث، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المجموع فإن متوسط العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

٢- اختبار ت لعينة واحدة.

صدق وثبات أداة البحث إحصائياً: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث إحصائيا تم تطبيق الأداة على (١٦) مبحوث، وتم إيجاد العلاقة بين درجة كل بعد من ابعاد الاداة والدرجة الكلية للأداة وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاداه

م	أبعاد الاداة	الدرجة الكلية للأداة
١	فهم الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٧٣
٢	اهتمام الجامعات بذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٧٧
٣	مشاركة الجامعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٦٩

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جميعها مقبولة ودالة إحصائيا مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة.

وللتحقق من ثبات أداة البحث إحصائيا تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، وتم إيجاد العلاقة بين درجة كل نصف والنصف الآخر لكل بعد وكذلك للأداة ككل وتم تطبيق معادلة سبيرمان براون لمعرفة قيمة معامل الثبات، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٤) العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة ن=١٦

م	أبعاد الاداة	قيمة ر ودلالتها	قيمة معامل سبيرمان وبراون للثبات بالتجزئة النصفية
١	فهم الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٥١٨	٠,٨٢١
٢	اهتمام الجامعات بذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٥٢١	٠,٨١٣
٣	مشاركة الجامعات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	**٠,٠٥٤٧	٠,٧٠٨
	الاداة ككل	**٠,٠٦٤٨	٠,٨

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جميعها مقبولة ودالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاداة وصلاحيتها للتطبيق.

تطبيق المقياس: يجيب المبحوثين من عينة البحث على جميع أبعاد المقياس وعباراته، حيث تم تطبيق المقياس عليهم وفقاً لخصائص وسمات وصفات كل منهم (قيادات الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) مع الحفاظ على صياغة عبارات المقياس كما هي في معالجة نتائج البحث وتحليليها؛ كما تم تقسيم درجات المقياس إلى أربعة فئات:

الفئة الأولي	موافق بشدة	تعني مستوي المسؤولية الاجتماعية قوي تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
الفئة الثانية	موافق	تعني مستوي المسؤولية الاجتماعية مرتفع تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
الفئة الثالثة	غير موافق	تعني مستوي المسؤولية الاجتماعية متوسط تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
الفئة الرابعة	غير موافق بشدة	تعني مستوي المسؤولية الاجتماعية ضعيف تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجموع الحد الأعلى والأدنى للمقياس ككل=(الحد الأعلى٤٨x٤=١٩٢&الحد الأدنى٤٨x١=٤٨).

جدول (٥) مجموع الحد الأعلى والحد الأدنى للمقياس ككل والأبعاد

	المقياس ككل	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
الحد الأعلى	٤٨ X ٤=١٩٢	١٦X٤ = ٦٤	١٦X٤ = ٦٤	١٦X٤ = ٦٤
الحد الأدنى	٤٨X١ = ٤٨	١٦X١ = ١٦	١٦X١ = ١٦	١٦X١ = ١٦

ويقوم الباحث بتصنيف العبارات وفقا لكل بعد من أبعاد المقياس وحسب درجاته، وفقاً للمعايير السابقة لتحديد النتيجة النهائية لكل بعد على حدة وللمقياس ككل.

جدول رقم (٦) معدل النتائج للمقياس تظهر كالتالي بعض التطبيق:

الأبعاد / درجة العلاقة	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	المقياس ككل
موافق بشدة	٤٩ - ٦٤	٤٩ - ٦٤	٤٩ - ٦٤	١٤٥ – ١٩٢
موافق	٣٣ – ٤٨	٣٣ – ٤٨	٣٣ – ٤٨	٩٧ – ١٤٤
غير موافق	١٧ – ٣٢	١٧ – ٣٢	١٧ – ٣٢	٤٩ – ٩٦
غير موافق بشدة	٠ – ١٦	٠ – ١٦	٠ – ١٦	٠ – ٤٨

٤. حدود البحث:

أولا: الحدود البشرية:

أ. إطار المعاينة: تكون إطار المعاينة من ثلاث فئات على النحو التالي "القيادات بجامعة حائل وعددهم (١٨٧) قائدا وقائدة، ومنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٨١٢) والذين هم على رأس العمل للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ (إدارة الموارد البشرية،٢٠٢٠)، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعددهم (٥٧) (عمادة القبول والتسجيل،٢٠٢٠).

ب. نوع العينة وحجمها: تم سحب عينة عشوائية منتظمة من قيادات جامعة حائل ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ إجمالي حجم العينة(٦٨ من القيادات،٩١ من منسوبي أعضاء هيئة التدريس، ٢٨ من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، وتم تحديدها طبقًا لمعادلة تحديد الحجم الأمثل للعينة"ستيفن ثامبسون"

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

ت. وحدة المعاينة: قيادات جامعة حائل ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا التنوع في عينة البحث ليثرى ويحقق أهداف وفروض البحث.

وقد رفض بعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركة في القياس؛ لأنهم يرون أنه ليس هناك أي خدمات تقدمها الجامعة، كما وجدت صعوبة الوصول لبعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول ٧ وصف خصائص عينة البحث

م	المتغيرات	قيادات الجامعة ن ٦٨			أعضاء هيئة التدريس ن ٩١			ذوي الاحتياجات الخاصة ن ٢٨			م
		فئات المتغير	ع	%	فئات المتغير	ع	%	المتغيرات	فئات المتغير	ع	%	
١	النوع	ذكر	٤٤	٦٥	ذكر	٦٢	٦٨٪	النوع	ذكر	٢٦	٩٣٪	١
		أنثى	٢٤	٣٥	أنثى	٢٩	٣٢٪		أنثى	٢	٧٪	
		الإجمالي	٦٨	١٠٠	الإجمالي	٩١	١٠٠		الإجمالي	٢٨	١٠٠	
٢	السن	أقل من ٣٥ سنة	٧	١٠	أقل من ٣٥ سنة	٢٣	٢٥٪	السن	أقل من ٢٠ سنة	٢	٧٪	٢
		من ٣٥ لأقل ٤٠ سنة	١١	١٦	من ٣٥ لأقل ٤٠ سنة	٣٦	٤٠٪		من ٢٠ لأقل ٢٢ سنة	٥	١٨٪	
		من ٤٠ لأقل ٤٥ سنة	٢١	٣١	من ٤٠ لأقل ٤٥ سنة	١٣	١٤٪		من ٢٢ لأقل ٢٤ سنة	١٨	٦٤٪	
		من ٤٥ لأقل ٥٠ سنة	٢٥	٣٧	من ٤٥ لأقل ٥٠ سنة	١٢	١٣٪		من ٢٤ لأقل ٢٦ سنة	٢	٧٪	
		من ٥٠ سنة فأكثر	٤	٦	من ٥٠ سنة فأكثر	٧	٨٪		من ٢٦ سنة فأكثر	١	٤٪	
		الإجمالي	٦٨	١٠٠	الإجمالي	٩١	١٠٠		الإجمالي	٢٨	١٠٠	
٣	الحالة الوظيفية	عميد	٥	٧	أستاذ	٦	٧٪	نوع الإعاقة	حركية	١٤	٥٠٪	٣
		وكيلة	٢٢	٣٢	أستاذ مشارك	٢٣	٢٥٪		سمعية	١	٤٪	
		رئيس قسم	٢٧	٤٠	أستاذ مساعد	٥٣	٥٨٪		بصرية	١٠	٣٦٪	
		مشرفة قسم	١٤	٢١	محاضر	٩	١٠٪		متعدد الإعاقات	٣	١١٪	
		الإجمالي	٦٨	١٠٠	الإجمالي	٩١	١٠٠		الإجمالي	٢٨	١٠٠	
٤	الدرجة العلمية	أستاذ	٣	٤	صحي	١١	١٢٪	التخصص	صحي	٠	٠٪	٤
		أستاذ مشارك	١٨	٢٦	علمي وهندسي	٢٤	٢٦٪		علمي وهندسي	٤	١٤٪	
		أستاذ مساعد	٤٧	٦٩	إنساني	٥٦	٦٢٪		إنساني	٢٤	٨٦٪	
		الإجمالي	٦٨	١٠٠	الإجمالي	٩١	١٠٠		الإجمالي	٢٨	١٠٠	
٥	هل تعاملت مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	نعم	٥١	٧٥	نعم	٦٢	٦٨٪	إجراءات باالجامعة	بوابة القبول	١٦	٥٧٪	٥
		لا	١٧	٢٥	لا	٢٩	٣٢٪		تقديم مستندات	١٠	٣٦٪	
		الإجمالي	٦٨	١٠٠	الإجمالي	٩١	١٠٠		فحص طبي	٠	٠٪	
٦	عدد سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٨	١٢	أقل من ٥ سنوات	٢٤	٢٦٪		بحث اجتماعي	٠	٠٪	

م	المتغير	الفئة	ك	٪
		من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤٢	٦٢
		من ١٠ سنوات فأكثر	١٨	٢٦
		الإجمالي	٦٨	١٠٠
٧	رأيك في إجراءات القبول	إجراءات مقبولة	١٢	١٨
		إجراءات كثيرة	٦	٩
		يتم قبولهم مثل العاديين	٥٠	٧٤
		الإجمالي	٦٨	١٠٠
٨	هل يتوافر مكاتب لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة	نعم	٥١	٧٥
		لا	١٣	١٩
		لا اعلم	٤	٦
		الإجمالي	٦٨	١٠٠
٩	نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة	تأهيل صحي	٣٠	٤٤
		تأهيل اجتماعي	٥٢	٧٦
		تأهيل نفسي	٤٣	٦٣
		دعم تعليمي	٢٣	٣٤
		مشاركة بالأنشطة	٣٦	٥٣

م	المتغير	الفئة	ك	٪
		من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٥٦	٦٢٪
		من ١٠ سنوات فأكثر	١١	١٢٪
		الإجمالي	٩١	١٠٠
٧	رأيك في إجراءات القبول	إجراءات مقبولة	٢١	٢٣٪
		إجراءات كثيرة	٤	٤٪
		يتم قبولهم مثل العاديين	٦٦	٧٣٪
		الإجمالي	٩١	١٠٠
٨	هل يتوافر مكتب لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية	نعم	٤٣	٤٧٪
		لا	١٦	١٨
		لا اعلم	٣٢	٣٥٪
		الإجمالي	٩١	١٠٠
٩	نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالكلية	تأهيل صحي	٩	١٠٪
		تأهيل اجتماعي	٤٣	٤٧٪
		تأهيل نفسي	٢١	٢٣٪
		دعم تعليمي	٣٨	٤٢٪
		مشاركة بالأنشطة	٢٢	٢٤٪

م	المتغير	الفئة	ك	٪
		مقابلة مع مسؤولين	٠	٠٪
		عرض على لجان	٢	٧٪
		الإجمالي	٢٨	١٠٠
٦	رأيك في إجراءات القبول	إجراءات مقبولة	٣	١١٪
		إجراءات كثيرة	٧	٢٥٪
		يتم قبولي مثل العاديين	١٨	٦٤٪
		الإجمالي	٢٨	١٠٠
٧	هل يتوافر مكاتب لخدمتك بكليتك	نعم	٤	١٤٪
		لا	١٦	٥٧
		لا اعلم	٨	٢٩٪
		الإجمالي	٢٨	١٠٠
٨	نوعية الخدمات المقدمة لك	تأهيل صحي	٢	٧٪
		تأهيل اجتماعي	١٥	٥٤٪
		تأهيل نفسي	٩	٣٢٪
		دعم تعليمي	١٧	٦١٪
		مشاركة بالأنشطة	٢	٧٪
٩	المستوي الدراسي	الأول	٢	٧٪
		الثاني	٤	١٤٪
		الثالث	٧	٢٥٪
		الرابع	٨	٢٩٪
		الخامس	٢	٧٪
		السادس	٣	١١٪
		السابع	٢	٧٪
		الثامن	٠	٠
		الإجمالي	٢٨	١٠٠

يتضح من جدول رقم (٧) والذي يعكس خصائص عينة البحث حيث أوضح الآتي: -

تظهر خصائص عينة البحث وفقا لبياناتهم وفئاتهم المتنوعة حيث نجد في بعض خصائصهم بعد الأسئلة الموحدة لكل فئات البحث، وبعض الأسئلة اختصت لبعض عينة البحث؛ وسوف يتم عرض خصائص البحث وفقاً لفئات عينة البحث كالتالي: -

- يتضح أن النوع لعينة البحث من القيادات هم من الذكور بنسبة ٦٥% ونسبة الإناث ٣٥ %، أما عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس من الذكور بنسبة ٦٨% ونسبة الإناث ٣٢ %، بينما عينة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يخص النوع من الذكور بنسبة ٩٣% ونسبة الإناث ٧ %.
- يتضح أيضا أن ٣٧ %من عينة البحث من القيادات تتراوح أعمارهم من ٤٥-٥٠ سنة، ٣١% أعمارهم ما بين ٤٠- ٤٥ سنة، ويلي ذلك من كانت أعمارهم من ٣٥-٤٠ سنة بنسبة ١٦%، ثم من كانت أعمارهم ٣٠-٣٥ سنة بنسبة ١٠%، وأن أقل نسبة هم من تتراوح اعمارهم من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٦ %، يوضح ان النسبة الأكبر وهي حوالى ٣٧ % من عينة البحث من عمر ٤٥- ٥٠ سنة وهذا يوضح تعدد الخبرات لديهم كقيادات لديهم العديد من الممارسات والتدرج المهني والقيادي داخل مناصب الجامعة ومدى تأثير ذلك على أعمالهم في الفئات المتنوعة من الطلاب ومنسوبي الجامعة؛ أما فيما يخص أعضاء هيئة التدريس يتضح أيضا أن ٤٠ %منهم تتراوح أعمارهم من ٣٥-٤٠ سنة، ٢٥% أعمارهم أقل من ٣٥ سنة، ويلي ذلك من كانت أعمارهم من ٤٠-٤٥ سنة بنسبة ١٤%، ثم من كانت أعمارهم ٤٥-٥٠ سنة بنسبة ١٣%، وأن أقل نسبة هم من تتراوح اعمارهم من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة ٨ %، أما فيما يخص أعمار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتضح أن ٦٤ % تتراوح أعمارهم من ٢٢-لأقل من ٢٤ سنة، ١٨% أعمارهم ما بين ٢٠- لأقل من٢٢ سنة، ويلي ذلك من كانت أعمارهم أقل من ٢٢سنة بنسبة ٧%، وكذلك من كانت أعمارهم من ٢٤ – لأقل من ٢٦ سنة بنسبة ٧%، وأن أقل نسبة هم من تتراوح اعمارهم من ٢٦ سنة فأكثر بنسبة ٤ %، هذا يوضح ان النسبة الأكبر وهي حوالى ٦٤ % من عينة الطلبة عند المستويات الأوسط الأمر الذي يتطلب مستوي مسؤولية قوي من قبل الجامعة للتعامل معهم.
- يتضح أيضا أن نسبة ٤٠% من عينة البحث من القيادات رئيس قسم علمي، ثم ٣٢ % وكيل ووكيلة كلية، ثم ٢١% مشرفة قسم علمي، واقل نسبة من عينة البحث عميد بنسبة ٧ % وبالنظر الى النتائج يتضح ان النسبة المرتفعة هم من رؤوساء الأقسام الأمر الذي

يوضح مدي اهتمام القيادات من روؤساء الأقسام وحرصهم على تحمل مسؤولية هؤلاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى وكلاء الكليات والعمادات المساندة للتعرف على كيفية التعامل معهم.

- كذلك يتضح أن نسبة ٦٩,٦ % من عينة البحث من القيادات حاصل على درجة أستاذ مساعد ثم نسبة ٢٦% أستاذ مشارك ثم أستاذ بنسبة ٤%، مما يوضح مدى اهتمام الأساتذة المساعدين لانهم أكثر الدرجات العلمية لديهم ساعات تدريسية الأمر الذي يوضح حرصهم على كيفية رفع مستوي المسؤولية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ في حين أتضح أن نسبة ٥٨% من أعضاء هيئة التدريس حاصل على درجة أستاذ مساعد، ثم نسبة ٢٥% عن أستاذ مشارك ويلي ذلك محاضر بنسبة ١٠%، ثم اتضح أن اقل نسبة عند أستاذ بنسبة ٧%.
- كما تبين أن نسبة ٦٢ % من عينة البحث من القيادات عدد سنوات خدمتهم بالجامعة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، في حين نسبة ٢٦% من ١٠ سنوات فأكثر، في حين اتضح أن أقل نسبة ١٢% هم أقل من خمس سنوات، الأمر الذي يشير إلى أن طريقة تعاملهم ومستوي مسؤولياتهم قد تكون غير معلومة وواضحة؛ كما تبين أن نسبة ٦٢% من أعضاء هيئة التدريس سنوات خدمتهم من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، في حين نسبة ٢٦% من كانت خدمتهم أقل من ٥ سنوات، في حين اتضح أن أقل نسبة ١٢% هم من ١٠ سنوات فأكثر.
- أتضح من نتائج عينة البحث من خلال التعرف على رأيهم في إجراءات القبول ان عينة البحث من القيادات تشير ٧٤% منهم أنه يتم قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مثل العاديين، مقابل ٧٣% من أعضاء هيئة التدريس، كما أشار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم ٦٣% منهم أنه يتم قبولهم مثل العاديين الأمر الذي يوضح درجة الخصوصية لحالتهم كذوي الاحتياجات الخاصة لا يعتبر ذو مسؤولية لدى الجامعة؛ بينما أوضح الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن إجراءات قبولهم بالجامعة كثيرة وذلك بنسبة ٢٥%، في حين أشار القيادات وأعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٨%، ٢٣% على التوالي أن إجراءات قبولهم بالجامعة مقبولة، الأمر الذي يعكس عدم إلمام بعض منسوبي الجامعة بآليات وإجراءات القبول حيث يوجد بعض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم شروط للقبول مثل المكفوفين.

- يتضح أيضا ان نسبة ٧٥% من عينة البحث من القيادات أوضح أنه يتوافر مكاتب لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، مقابل ٤٧% من عينة أعضاء هيئة التدريس؛ في حين أوضح ٥٧% من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أنه لا يتوافر مكاتب لخدمتهم كما أوضح منهم ٢٩ منهم بأنه لا يعلم بمكاتب لخدمتهم بالجامعة واتفق معهم في ذلك أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٣٧%.
- ومن حيث نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة توصلت نتائج خصائص عينة البحث من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أن أقل نسبة خدمات المشاركة بالأنشطة وكذلك التأهيل الصحي بنسبة ٧ %، ويلي ذلك خدمات التأهيل النفسي بنسبة ٣٢%، تم التأهيل الاجتماعي بنسبة ٥٤%، ثم الدعم التعليمي بنسبة ٦١%؛ أما أعضاء هيئة التدريس أوضح أقل نسبة خدمات عند التأهيل الصحي بنسبة ١٠% ويلي ذلك التأهيل النفسي بنسبة ٢٣%، ثم المشاركة في الأنشطة بنسبة ٢٤%، ثم الدعم التعليمي بنسبة ٤٢%، التأهيل الاجتماعي بنسبة ٤٧%؛ أما القيادات أوضح أقل نسبة خدمات عند الدعم التعليمي بنسبة ٣٤% ويلي ذلك التأهيل الصحي بنسبة ٤٤%، والمشاركة بالأنشطة بنسبة ٥٣%، ثم التأهيل النفسي بنسبة ٦٣%، ثم أعلى خدمات عند التأهيل الاجتماعي بنسبة ٧٦%.
- توصلت نتائج خصائص عينة البحث للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ان المستوي الدراسي الملتحق به نسبة ٢٩% منهم بالمستوي الرابع، ٢٥% بالمستوي الثالث، ١٤% بالمستوي الثاني، ١١% بالمستوي السادس، ٧% بالمستوي الأول الخامس والسابع؛ الأمر الذي يشير أن أعلى نسبة منهم بالمستويات الأولى مما يتطلب وضع خطة معتمد على أدوار القيادات وأعضاء هيئة التدريس في رفع مستوي المسؤولية.

ثانيا: الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على جامعة حائل.

ثالثا: الحدود الزمنية: استغرقت الدراسة حوالي خمسة أشهر في الفترة الزمنية من فبراير ٢٠٢٠ الى يونية ٢٠٢٠، تم خلالها جمع المادة العلمية النظرية، وإعداد الإطار النظري للبحث وتصميم أدوات البحث وجمع ومراجعة وتحليل البيانات وتفسيرها وكتابة التوصيات.

٥. **الأساليب الإحصائية:** بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها ميدانيًا ومكتبيًا، قام الباحث بترميز وتكويد البيانات وتفريغها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي **(Spss V ٢٥,٠)**.

جدول (٨) مستويات المتوسطات الحسابية لمقياس المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٢٥: ٤,٠٠	مستوى المسؤولية للجامعة قوي
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٥: لأقل من ٣,٢٥	مستوى المسؤولية للجامعة مرتفع
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٧٥: لأقل من ٢,٥	مستوى المسؤولية للجامعة متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١: لأقل من ١,٧٥	مستوى المسؤولية للجامعة ضعيف

تاسعاً: نتائج البحث وتفسيراتها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: من المتوقع وجود تباين في مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية:

ولتحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، وترتيبها تنازلياً، وفقاً لأبعادالمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (٩) يوضح مستوى تباين فهم وإدراك الجامعات لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارات	القيادات ن ٦٨				أعضاء هيئة التدريس ن ٩١				ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة ن ٢٨				
		موافق بشدة	موافق	غير موافق	المتوسط العام	الترتيب	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	المتوسط العام	الترتيب	درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	المتوسط العام	الترتيب	درجة الموافقة
		ك																	
١	تدرك الجامعة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم	٢١	٣٥	٧	٢,٦٩	٤	مرتفع	١٤	٢٣	٣٦	٢,٢٥	٩	متوسط	٣	٠	١٥	١,٨٦	١١	متوسط
٢	تفهم الجامعة إمكانيات وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٢	٣٢	٢٨	٢,٤٩	١٠	متوسط	١٣	٢٢	٣٥	٢,١٣	١٤	متوسط	١٤	٤	١٣	١,٩٦	٦	متوسط
٣	تدرك الجامعة البرامج التأهيلية التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٥	٣١	٢١	٢,٦٠	٦	مرتفع	١٩	٢٣	٢٧	٢,٣٠	٨	متوسط	٣٢	٧	٢٥	٢,٣٦	٣	متوسط
٤	تدرك الجامعة عدم توفر أدوات احتياجاتهم لينم دمجهم لإشباع	٢٢	٩	٣٥	٢,١٩	١٦	متوسط	١٣	٢٣	٣٠	٢,٠٩	١٦	متوسط	١١	٠	٦١	١,٩٣	٩	متوسط
٥	توفر الجامعة برامج تكنولوجية تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٢	٣٢	٢٦	٢,٧٤	٢	مرتفع	٢٣	٢٠	٣٦	٢,٤٤	٣	متوسط	٠	٠	٥٤	١,٥٤	١٦	ضعيف
٦	توفر الجامعة مكاتب لخدمات الاحتياجات الخاصة	٢٤	٢٨	٢٢	٢,٤٩	١٠	متوسط	٢١	١٤	٢٤	٢,٢٠	١٣	متوسط	٣	٠	٦١	١,٩٣	٩	متوسط
٧	تهتم الجامعة ببناء مناهج دراسية تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١	٣١	٣١	٢,٥٤	٩	مرتفع	٢٠	١٨	٣١	٢,٢٥	٩	متوسط	١٨	٠	٥٠	٢,٠٤	٤	متوسط
٨	عدم تأهيل الجامعة لفرق عمل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩	٢٢	٢٩	٢,٣١	١٤	متوسط	٢٤	٣٢	١٩	٢,٥٥	٢	مرتفع	٣٦	١١	٢١	٢,٥٠	٢	مرتفع
٩	تقدر الجامعة احتياجات ورغبات الاحتياجات الخاصة ذوي	٢٤	٣٧	٢٨	٢,٧٢	٣	مرتفع	١٨	٢٣	٣٤	٢,٣٣	٦	متوسط	١١	٠	٦٤	١,٩٦	٦	متوسط
١٠	تشجع الجامعة الاشقاء			١٢	٢,٥٩	٨	مرتفع	٢٣	١٣	٣٣	٢,٤١	٤	متوسط	٢	٠	١٢	١,٦٤	١٥	ضعيف

م	العبارات	القيادات ن ٦٨							أعضاء هيئة التدريس ن ٩١							ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة ن ٢٨						
		ك	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المتوسط العام	الترتيب	مرتفع، متوسط، منخفض	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المتوسط العام	الترتيب	مرتفع، متوسط، منخفض	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المتوسط العام	الترتيب	مرتفع، متوسط، منخفض
	لآراء ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	١٩	٣٤	١٦	٣١				٢٤	٣٦	١٤	٣١				٥٠	٤٣	٠	٧			
١١	تستثمر الجامعة الموارد المتوفرة لفهم احتياجاتهم وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم	ك					٢,٣٤	١٣	متوسط	٣٤	٢٨	١٥	١١	١,٨٢	١٢	متوسط	٣٩	٥٠	٠	١١			
						٢٢				٣٧	٣١	١٦	١٠										
١٢	لا يتوافر لدي الجامعة معارف حول كيفية التواصل الفعال معهم	ك	١٢	١٨	٢٩	٢٥	٢,٦٣	٥	مرتفع	١٦	١٣	٣١	١٧	٢,٨٥	١	مرتفع	١٤	٢٩	٢١	٦	١,٧٩	١	مرتفع
						٢٨				١٨	١٤	٣٤	٣١										
١٣	لدي الجامعة المام بالنماذج والنظريات الحديثة التي تحقق جودة البرامج التأهيلية لهم	ك	١٩	٣٤	٢٨	١٩	٢,٤٧	١٢	متوسط	٢٥	٢٧	١٨	١٧	٢,٢٣	١١	متوسط	٣٢	٥٠	٠	١٨	١,٧١	١٣	ضعيف
						١٩				٢٥	٣٧	١٩	١٧										
١٤	تقويم الجامعة متطلبات البرامج التأهيلية لهم	ك		٢٢	٢٦	١٩	٢,٣٢	١٥	متوسط	٣١	٢٧	٢٠	١٧	٢,٢٣	١١	متوسط	٤٣	٥٠	٠	٧	١,٩٦	٦	متوسط
			٣٢							٣٤			١٩										
١٥	تدرك الجامعة أهمية وضع خطة مستقبلية لمطالبهم	ك				٢٢	٢,٦٠	٦	مرتفع	٢٨	٢٨	٢١	١٤	٢,٢٣	١١	متوسط	٣٢	٥٤	٠	١٤			
			١٨	٢٦	٣٤					٣١	٣١	٢٣	١٥										
١٦	توفر الجامعة دليل إرشادي لهم للاستفادة من الخدمات الجامعية	ك					٢,٧٨	١	مرتفع	٢١	٣٠	٢٢	١٨	٢,٤١	٤	متوسط	٣٦	٦١	٠	٤	١,٧١	١٣	ضعيف
			١٠	٢٨	٣٥	٢٦				٢٣	٣٣	٢٤	٢٠										
المتوسط العام للبعد							٢,٥٢		مرتفع					٢,٣١		متوسط					١,٩٨		متوسط

يتضح من استقرار النتائج الواردة الجدول رقم (٩) الذي يوضح مستوي تباين فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أن تقدير الاستجابة مرتفع وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,٥٢، في حين ظهر من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,٣١، أما من وجه نظر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ظهر تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ١,٩٨.

وطبقاً لتقدير الاستجابة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أنه لا يتوافر لدي الجامعة معارف حول كيفية التواصل الفعال معهم وذلك بمتوسط عام ٢,٧٩، كما أتضح أن الجامعة لا توفر برامج تكنولوجية تخدمهم بمتوسط عام ١,٥٤، ولا تسعي الجامعة للاستماع لآرائهم، ولا تفهم الجامعة متطلبات البرامج التأهيلية لهم، ولا توفر الجامعة دليل إرشادي لهم للاستفادة من الخدمات الجامعية.

بينما ظهر من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس تقدير الاستجابة متوسط حيث أنه لا يتوافر لدي الجامعة معارف حول كيفية التواصل الفعال معهم وذلك بمتوسط عام ٢,٨٥، وعدم فهمها إمكانياتهم وقدراتهم، وإدراك الجامعة لعدم توفر أدوات لإشباع احتياجاتهم ليتم دمجهم بمتوسط عام ٢,١٠، وعدم استثمار الجامعة الموارد المتوفرة لفهم احتياجاتهم وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم بمتوسط عام ٢,٢٠، وعدم تفهم الجامعة متطلبات البرامج التأهيلية لهم بمتوسط عام ٢,٢٣.

أما من وجه نظر القيادات تدرك الجامعة عدم توفر أدوات لإشباع احتياجاتهم بمتوسط عام ٢,١٩ وهذا يتفق مع وجه نظر أعضاء هيئة التدريس وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة، في حين القيادات تفهم وتدرك عدم تأهيل الجامعة لفرق عمل للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام ٢,٣١، وتفهم الجامعة متطلبات البرامج التأهيلية لهم بمتوسط عام ٢,٣٢، وتستثمر الجامعة الموارد المتوفرة لفهم احتياجاتهم وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم بمتوسط عام ٢,٣٤، لدي الجامعة المام بالنماذج والنظريات الحديثة التي تحقق جودة البرامج التأهيلية لهم بمتوسط عام ٢,٤٧، وهذا يوضح تقدير الاستجابة متوسط لفهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتضح من استقرار النتائج الواردة الجدول رقم (١٠) الذي يوضح مستوي تباين اهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أتضح المتوسط العام لواقع اهتمام القيادات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة تقدير الاستجابة مرتفع وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,٥٢، في حين ظهر واقع اهتمام أعضاء هيئة التدريس لمسؤوليتهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,١٢، أما من وجه نظر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ظهر واقع اهتمام القيادات وأعضاء هيئة التدريس لمسؤوليتهم تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ١,٩٣.

- طبقاً لتقدير الاستجابة لعينة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ضعيفة لاهتمام الجامعة بمسؤوليتها تجاههم، حيث إن مستوي اهتمام الجامعة بتنمية الروح الابتكارية ضعيف بمتوسط عام ١,٦٤، في حين اتضح بنفس المتوسط مستوي اهتمام الجامعة لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم ضعيف، كذلك ومساعدتهم لتنمية مهاراتهم الحياتية، كما أن اهتمام الجامعة بتقويم خدماتها المقدمة لذوي الاحتياجات للتعرف على الصعوبات التي تواجههم ضعيف بمتوسط عام ١,٦٨، وكذلك بنفس المتوسط العام يتضح أن اهتمام الجامعة بتسهيل تقديم الخدمات والاحتياجات لهم، وتحديد المشكلات والاحتياجات الضرورية لهم، كما يظهر اهتمام الجامعة بمعرفة ميولهم واتجاهاتهم ضعيف بمتوسط عام ١,٧١، وقياس مستوي أدائهم الأكاديمي والاجتماعي.
- وطبقاً لتقدير الاستجابة لعينة أعضاء هيئة التدريس ظهرت متوسطة لاهتمام الجامعة لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام ٢,١٢، وظهر ذلك وفقاً لاستجابات البعد حيث أوضح أعضاء هيئة التدريس اهتمام الجامعة بتوفير قيادات إدارية مدربة لبرامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة متوسطة بمتوسط عام ١,٩١، واهتمامها بمساعدتهم لتنمية مهاراتهم الحياتية، ودراسة المتغيرات المحيطة بهم لحل مشكلاتهم متوسطة بمتوسط عام ١,٩٦، وكذلك اهتمام الجامعة بقياس مستوي أدائهم، في حين اهتمام الجامعة بالتفكير بالأسلوب البسيط لمشاركتهم مشكلاتهم واحتياجاتهم جاء مستوي المسؤولية متوسط بمتوسط عام ١,٩٧، وتحديد المشكلات والاحتياجات الضرورية لهم جاء مستوي المسؤولية متوسط بمتوسط عام ١,٩٨؛ وهذا يوضح تقدير الاستجابة متوسط لاهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

- أما وجهة نظر القيادات أن الجامعة تهتم بدراسة المتغيرات المحيطة بهم لحل مشكلاتهم بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٣٢، كذلك تهتم بمعالجة الآثار السلبية التي تسببها الاتجاهات السلبية نحوهم بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٣٤، وكذلك تهتم بقياس مستوي أدائهم الأكاديمي والاجتماعي، كما تهتم بتحديد المشكلات والاحتياجات الضرورية لهم، وتفكر بالأسلوب البسيط لمشاركتهم مشكلاتهم واحتياجات الضرورية بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٤٦، كما تهتم الجامعة بتطبيق مبدأ العدالة في تقديم برامج وخدمات الرعاية بينهم وبين الطلبة العاديين ، وكذلك تقويم خدماتها المقدمة لذوي الاحتياجات للتعرف على الصعوبات التي تواجههم، ومعرفة ميولهم واتجاهاتهم، توفير اشراف مهني كافي لتأهيلهم بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٤٩، وهذا يوضح تقدير الاستجابة للبعد ككل مرتفع لاهتمام الجامعة لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة من وجه نظر القيادات.

يتضح من استقرار النتائج الواردة الجدول رقم (١١) الذي يوضح مستوي تباين مشاركة الجامعات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أتضح تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,٤٥، في حين ظهر واقع مشاركة أعضاء هيئة التدريس لمسؤوليتهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة تقدير الاستجابة متوسط وذلك بمتوسط عام بنسبة ٢,٤٠، أما من وجه نظر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ظهر واقع مشاركة القيادات وأعضاء هيئة التدريس تقدير الاستجابة متوسط بنسبة ٢,١٥.

- طبقاً لتقدير الاستجابة لعينة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط لمشاركة الجامعة بمسؤوليتها تجاههم، حيث أن مستوي محاولة مشاركة قيادات الجامعة ومنسوبيها في تقديم حلول للمشاكل التي تواجههم متوسطة، وأن مستوي مشاركة الجامعة بتقديم برامج معرفية ومهارية لتأهيلهم حياتناً في إطار المسؤولية الاجتماعية جاءت متوسطة بمتوسط عام ١,٨٩، في حين مشاركة قيادات الجامعة ومنسوبيها إلى تكوين علاقات طيبة مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط العام ١,٩٣، كما تبادر قيادات الجامعة إلى تقديم المساعدة لهم وقت الحاجة جاءت بمتوسط عام ١,٩٦، كما تستثمر الجامعة قدراتهم في تعلم أقرانهم الآخرين داخل المجتمع بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٠٠.
- بينما ظهر من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس تقدير الاستجابة متوسط لمشاركة الجامعة لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام ٢,٤٠، وظهر ذلك وفقاً لاستجابات البعد حيث أن الجامعة تستثمر قدراتهم في تعلم أقرانهم الآخرين داخل المجتمع بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٢٢، وكذلك تحرص الجامعة على توفير الإمكانات اللازمة لمشاركتهم الأنشطة الجامعية بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام٢,٣٤، في حين تحاول قيادات الجامعة ومنسوبيها تقديم حلول للمشاكل التي تواجههم، كما تحرص قيادات الجامعة ومنسوبيها على المشاركة في المناقشات معهم، كما يشارك منسوبي الجامعة في البرامج التي تقدمها الجامعة لهم للتغلب على مشكلاتهم واشباع احتياجاتهم جاءت بمتوسط عام٢,٣٧، كما تتعاون قيادات الجامعة ومنسوبيها إلى الحرص على مشاركتهم بالأنشطة الذي تناسبهم وذلك بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام٢,٤٠؛ وهذا يوضح تقدير الاستجابة متوسط لمشاركة الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

- بينما اتضح من وجه نظر القيادات أنها تسعى ومنسوبيها إلى تكوين علاقات طيبة مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٣١، كما تنمي الجامعة حقهم في المشاركة الإيجابية مع جميع أنساق الجامعة، كما تعمل على ضمان استمرارية مشاركتهم مع أقرانهم الأنشطة المتنوعة، وكذلك ترصد مشاركتهم وتفاعلهم لتقييم أدائهم التعليمي والاجتماعي، كما تشاركهم الجامعة نقاط تميزهم لتحفيزهم ونقاط ضعفهم لتعالجها، في حين تشاركهم الجامعة الضغوط الحياتية وتعمل على تخفيفها بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٣٧، كما تحاول قيادات الجامعة ومنسوبيها تقديم حلول للمشاكل التي تواجههم، كذلك تحرص قيادات الجامعة ومنسوبيها على المشاركة في المناقشات معهم بدرجة استجابة متوسطة بمتوسط عام ٢,٤٤.

جدول رقم (١٢) يوضح المتوسط العام لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

م	عينة المبحوثين / أبعاد المقياس	القيادات	أعضاء هيئة التدريس	طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	المتوسط العام لأبعاد المقياس	المستوي
١	واقع فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٥٢	٢,٣١	١,٩٨	**٢,٢٧**	متوسط
٢	واقع اهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٥٢	٢,١٣	١,٩٣	**٢,١٩**	متوسط
٣	واقع مشاركة الجامعات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,١٥	**٢,٣٣**	متوسط
	المتوسط العام للمبحوثين	**٢,٤٩**	**٢,٢٨**	**٢,٠٢**	٢,٢٧	

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد أو المقياس بين ١,٧٥: لأقل من٢,٥ (يكون مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعة متوسط)

يتضح من الجدول (١٢) أن: مستوى أبعاد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة متوسط؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لأبعاد المقياس ككل(٢,٢٧). ومؤشرات ذلك وفقًا لترتيب المتوسط العام: فقد جاء في الترتيب الأول بعد واقع مشاركة الجامعات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,٣٣)، وفي الترتيب الثاني بعد واقع فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,٢٧)، ثم في الترتيب الثالث بعد واقع اهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,١٩)؛ وبالتالي تم التحقق من عدم صحة الفرض الأول للبحث وهو من المتوقع تفاوت مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع

ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث من القيادات وذوي الاحتياجات الخاصة ومنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، لان كل ابعاد المقياس متوسطة، وهذا ترتيب منطقي لارتباط جميع أبعاد المقياس لدرجة استجابة المبحوثين رغم وضوح مستوي ضعيف لبعض محاور البعد الثاني والثالث – الاهتمام ، والمشاركة - من وجه نظر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك النتائج الخاصة بنوعية الإعاقة لهم وكذلك التخصص، وهذا يتفق ونتائج دراسة كلا من السحيباني ٢٠٠٩، ونوال ٢٠١٠، chiba& Low ٢٠٠٧، ووفق الإطار النظري والعديد من نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على ضرورة توافر المسؤولية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومزيد من الجهود من أجل الاهتمام بهم، وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتأهيلهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم في كافة الخدمات المقدمة لهم وكافة المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية بالجامعات.

ووفقاً للتوجه النظري للبحث والذي يعتمد على الأدوار الفعلية لقيادات ومنسوبي الجامعات من أعضاء هيئة التدريس والتفاعل بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وبيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما حيث أن الكثير من مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة تظهر في غموض بعض الأدوار التوجيهية والإشراقية لإشباع احتياجات هؤلاء الطلاب.

النتائج المتعلقة بالإجابة على الفرض الثاني: من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=٠,٠٥) في درجة تقدير أفراد البحث لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمتغيرات (النوع -عدد سنوات الخدمة- نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينة البحث من القيادات وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على الفروق في درجة تقديرهم لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لاختلاف بعض متغيرات البحث والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها

أ. **الفروق باختلاف نوع العينة:** تم استخدام اختبار ت لعينة البحث من القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقديرهم لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف نوع العينة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١٣)

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق باختلاف نوع العينة

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الفهم	القيادات	٦٨	٢,٥٢	٠,٣٧	٢,٢٧	٠,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,٣١	٠,٢٥			
	الطلبة ذوي الاحتياجات	٢٨	١,٩٨	٠,٠٧			
الاهتمام	القيادات	٦٨	٢,٥٢	٠,٣٧	٢,١٩	٠,٠٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,١٣	٠,٢٣			
	الطلبة ذوي الاحتياجات	٢٨	١,٩٣	٠,٠٦			
المشاركة	القيادات	٦٨	٢,٤٥	٠,٣٦	٢,٣٣	٠,٠٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,٤٠	٠,٢٦			
	الطلبة ذوي الاحتياجات	٢٨	٢,١٥	٠,٠٧			
لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	القيادات	٦٨	**٢,٤٩**	٠,٣٦	٢,٢٦	٠,٠٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	منسوبي الجامعة	٩١	**٢,٢٨**	٠,٢٥			
	الطلبة ذوي الاحتياجات	٢٨	٢,٠٢	٠,٠٧			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيم ت دالة في الأبعاد الثلاثة (فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، اهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مشاركة الجامعات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة البحث لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتلك الأبعاد، ويعود الاختلاف لنوع العينة وقد يعزى ذلك إلى اختلاف الأدوار والمسؤوليات لكل منهم كدور القيادات الإشرافي والتوجيهي، ودور أعضاء هيئة التدريس كمنفذ لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، ودور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كمستفيدين.

ب. الفروق باختلاف سنوات الخدمة:

تم استخدام اختبار ت لعينة البحث من القيادات وأعضاء هيئة التدريس لمعرفة دلالة الفروق في درجة تقدير عينة البحث لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف سنوات الخدمة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم(١٤)

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق باختلاف سنوات الخدمة

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الفهم	القيادات	٦٨	٢,٥٢	٠,٢٧	١,٥٥	٠,١٠٨	غير دالة
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,٣١	٠,٢٥			
الاهتمام	القيادات	٦٨	٢,٥٢	٠,٢٧	٣,٧٦	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,١٢	٠,٢٣			
المشاركة	القيادات	٦٨	٢,٤٥	٠,٢٦	١,٥٩	٠,٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	منسوبي الجامعة	٩١	٢,٤٠	٠,٢٦			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم ت غير دالة في بعد (فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة البحث لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ذلك البعد؛ وقد يعزى ذلك إلى تشابه سنوات الخدمة للقيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتزامهم بالعمل الأكاديمي والعلمي بالجامعة في إطار الأنشطة والفعاليات والأدوار الأكاديمية كأعضاء هيئة تدريس جميعاً، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نوال،٢٠١٠)، ودراسة (السحيباني،٢٠١٠٩).

ج- الفروق بين بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة المبحوثين ومستوى المسؤولية الاجتماعية:

جدول (١٥) يوضح الفروق بين بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة المبحوثين ومستوى المسؤولية الاجتماعية

م	المتغيرات الديموجرافية	مستوى المسؤولية الاجتماعية	
		معامل الدلالة	معنوية الدلالة
١	السن	بيرسون	*٠,٢١
٢	سنوات الخدمة بالجامعة	جاما	**٠,١٢
٣	إجراءات القبول لذوي الاحتياجات الخاصة	جاما	٠,٠٠٢
٤	نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة	جاما	٠,٠٠١

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين بعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لديه عينة البحث وذلك حسب المتغيرات الديموجرافية (السن، سنوات الخدمة، إجراءات القبول، نوعية الخدمات المقدمة)، وهذا يعني أن مستوى المسؤولية الاجتماعية يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك لأن تلك المتغيرات المختلفة يتوقف عليها مستوي المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة، حيث يوجد اختلاف فى متغيرات عينة البحث مما يترتب عليه فروق في فهم واهتمام ومشاركة الجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وفقاً للظروف الذاتية والبيئية المختلفة والمرتبطة بأنساق التعامل معهم بالجامعة، كما تختلف مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل معهم حسب طبيعة ونوعية الإعاقة والمستوي الدراسي لهم مما يؤثر على آدائهم الأكاديمي والاجتماعي والتعليمي؛ حيث إن الدور يختلف ممارسته حسب الأفعال أو التصرفات التي تتم بشكل مقصود أو عارض.

النتائج المتعلقة بالإجابة على الفرض الثالث: من المتوقع التوصل إلى بعض المقترحات التي ستسهم في تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؟

تم صياغة المقترحات من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث حيث أتضح مستوي درجة التباين لعينة البحث للفهم والاهتمام والمشاركة كأبعاد للمسؤولية الاجتماعية للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وقد استند الباحث في صياغة المقترحات على:

١. نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
٢. نظرية الدور الاجتماعي.
٣. نتائج البحث الحالي بشقيه الكمي والكيفي.

أولاً: فيما يخص قيادات الجامعة: -

١. طبقاً للدور الموصوف لقيادات الجامعة: ووفقاً لنتائج فهم المسؤولية الاجتماعية للجامعات يتطلب ذلك فهم الاحتياجات الخاصة بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الخدمات الضرورية.
٢. طبقاً للدور الممارس لقيادات الجامعة: لابد من التأكد من إتاحة الوسائل الضرورية لتطوير نتائج تعليمهم، وتقديم القرارات المنوطة برقع مستوي الدعم الفني لتأهيلهم.

٣. طبقاً للدور المتوقع لقيادات الجامعة:

أ. وضع شروط استثنائية في صياغة آليات قبولهم بالجامعة تبعاً لنوعية اعاقاتهم بما يتماشى مع استثمار الجامعة للموارد المتوفرة لفهم احتياجاتهم، وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم؛ وهذا ما يشترطه قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة خطة للتعليم والأسباب والمبررات.

ب. اعتماد توفير الخدمات المساندة والمساعدات الوقائية والتأهيلية والعلاجية مثل: تصميم برنامج نفسي اجتماعي، وذلك لتقديم الدعم وتوفير اشراف مهني كافي لتأهيلهم.

٤. الاهتمام بتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة - كأحد الأدوار المأمولة - وذلك من خلال إعداد متخصصين إعداداً خاصا ليستطيعوا تلبية هذه الحاجات وقد يتطلب هذا الواقع تصميم وتنفيذ برامج تدريبيه.

٥. اعتماد أسلوب العمل الفريقي عند تحليل وفهم احتياجاتهم ومشاركة اهتماماتهم وتخفيف مشكلاتهم في إطار تكامل الاختصاصات بين الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وأعضاء هيئة التدريس وذلك من أجل توحيد الإجراءات والتعامل معهم بمنطق موضوعي موحد في الأسلوب والعمل.

ثانياً: فيما يخص أعضاء هيئة التدريس: -

١. تبني التصميم العالمي للتعلم الخاص لذوي الإعاقة **National center on Universal Design for Learning,٢٠١١** مستنداً في ذلك على الأدوار المحددة طبقاً لنظرية الدور الاجتماعي:

أ. طبقاً للدور الموصوف لأعضاء هيئة التدريس: إتاحة وسائل متعددة الغرض؛ لفهم الطالب والاهتمام به ومشاركته المنهج الدراسي.

ب. طبقاً للدور الممارس لأعضاء هيئة التدريس: إتاحة وسائل متعددة التفاعل والتغيير لتقديم خيارات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مثلاً يستطيع الطالب التفاعل عن طريق التحدث والكتابة.

ت. طبقاً للدور المتوقع لأعضاء هيئة التدريس: أتاحه وسائل متعددة للمشاركة للاستفادة من اهتمامات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعرض التحديات وتنمية الدافع.

٢. اعتماد أسلوب الملاحظة وتنويع أساليب التعليم كأحد الأدوار الذي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس عند التعامل مع الطلاب عامة، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة خاصةً.

٣. فهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الانتباه لسلوكياتهم وأدوارهم وتفاعلهم مع الأنساق المحيطة بهم.

عاشراً: مناقشة نتائج البحث:

١- فيما يخص خصائص عينة البحث:

اتضحت أعلى نسبة لهين البحث طبقا للنوع من الذكور وذلك بنسبة ٦٥%عند القيادات، مقابل ٦٨% عند أعضاء هيئة، و٩٣% عند الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ أم فيما يخص السن يتضح أعلى نسبة عند القيادات من تتراوح أعمارهم من ٤٥-٥٠ سنة بنسبة ٣٧ %، أما أعضاء هيئة التدريس تتراوح أعمارهم من ٣٥-٤٠ سنة؛ يتضح أعلى نسبة وذلك ٤٠ %، أما أعمار الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتضح أن ٦٤ % تتراوح أعمارهم من ٢٢-لأقل من ٢٤ سنة وهي أعلى نسبة؛ في حين اتضح أعلى درجة وظيفية ذات الاهتمام عند رئيس قسم علمي بنسبة ٤٠% من عينة البحث من القيادات مما يشير لمدي اهتمام القيادات من روؤساء الأقسام وحرصهم على تحمل مسؤولية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا يستند على إدوراهم كمسؤولين مما يستند بالتفسير على نظرية الدور كوسيلة مناسبة للحكم على أداء وتحديد السلوك الاجتماعي مثل: الأدوار والمكانة الاجتماعية حيث يتضمن فكرته عما هو متوقع منه؛ كما تظهر أعلى درجة علمية أستاذ مساعد وذلك بنسبة ٦٩,٦ % عند القيادات؛ وتبين أن نسبة ٦٢ % من عينة البحث من القيادات عدد سنوات خدمتهم بالجامعة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات اعلى نسبة؛ في حين تشير ٧٤% منهم أنه يتم قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مثل العاديين؛ ان نسبة ٧٥% من القيادات أوضح أنه لا يتوافر مكاتب لخدمة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، مقابل ٤٧% من عينة أعضاء هيئة التدريس؛ الأمر الذي يشير إلى وجود صراع خاص بالدور حيث تتعدد أدوار القيادات أو منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وتختلف بشكل شديد التباين لعدم فهمهم لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في حين أوضح ٥٧% من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نوعية الخدمات المقدمة لهم بالجامعة التأهيل الاجتماعي بنسبة ٥٤%؛ ويفسر ذلك في إطار نظرية الدور من

خلال عدم وضوح وتحديد الحقوق والواجبات المرتبطة بمسؤوليات الجامعة لأدورها وهذا ما يطلق عليه غموض الدور، مما يؤدي إلى خلل في بالاحتياجات الاجتماعية التي تنظيمه، حيث إن الدور يتضمن مجموعة من المعايير الاجتماعية التي تحدد الأنشطة والتفاعلات والعدالة على تحقيقهم وهذا يتفق مع ما أوضحته دراسة الخشرمي،(٢٠٠٦) والتي استهدفت تقييم خدمات الدعم والمساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب من نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على اشباع الجامعة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث. كما توصلت الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية بدرجة متوسطة، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، وقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن عدم توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب قلة عدد الكوادر العاملة والمهيأة للتعامل معهم.

٢- فيما يخص فروض البحث:

أشارت النتائج بوجود تباين في مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وارتباطا للنتائج الكمية لكل بعد من أبعاد المسؤولية؛ فهم وإدراك الجامعات لدورها بالمسؤولية الاجتماعية، واهتمام الجامعات لتنمية المسؤولية الاجتماعية، ومشاركة الجامعات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه ذواتهم ومجتمعهم فقد تبين وفقًا لترتيب المتوسط العام: فقد جاء في الترتيب الأول مشاركة الجامعات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,٣٣)، وفي الترتيب الثاني فهم وإدراك الجامعات لمسؤوليتها تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,٢٧)، ثم في الترتيب الثالث اهتمام الجامعات لمسؤوليتها تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط عام (٢,١٩)؛ وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض الأول للبحث وهو وجود تباين في مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدي عينة البحث من القيادات والطلاب

ذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء هيئة التدريس وفقاً لأبعاد المسؤولية الاجتماعية، وهذا ترتيب منطقي لارتباط جميع أبعاد المقياس لدرجة استجابة المبحوثين رغم وضوح مستوي ضعيف لبعض محاور البعد الثاني والثالث؛ وبتحليل نتائج البحث في إطار نظرية الدور الاجتماعي يتضح أن تقييم الواقع للمسؤولية الاجتماعية بين الدور الفعلي الممارس للقيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والدور المتوقع منهم تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أنصب على عدم فهمهم لبعض بكيفية التواصل الفعال معهم، وعدم توفر برامج تكنولوجية تخدمهم، وعدم استثمار الجامعة الموارد المتوفرة لفهم احتياجاتهم وتحسين جودة الخدمات المقدمة بالإضافة إلى عدم فهمه أعضاء هيئة التدريس إمكانياتهم وقدراتهم؛ وفيما يخص اهتمام الجامعة بتنمية الروح الابتكارية ضعيف، وعدم تحديد المشكلات والاحتياجات الضرورية لهم، وفي ظل نظرية الدور تخضع الأدوار لأساليب سلوكية محددة ومتوقعه بمعني أن سلوك القيادات وأعضاء هيئة التدريس لا يعبر عن ذاتهم، بل يتضمن فكرتهم عما هو متوقع منهم حيث أن هناك قواعد أساسية تحدد الأدوار الرئيسية مع ملاحظة أن كل دور قد يضيف اليها أو ينقص منها أو يعدل فيها بشكل ما تبعاً لدوافعه وحاجاته ومتطلبات الدور أثناء قيامه به، وهذا ما يتفق مع دراسة (١٩٩٢)، Colvill. J & Clarken والتي استهدفت تقييم برنامج لتطوير المعارف والخبرات والمعلومات التي تتعلق بالمسئولية الاجتماعية بأبعادها المرتبط بالفهم والاهتمام والمشاركة لدي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وفي إطار إعلان المبادئ العشر للاتفاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية والتي منها حقوق الإنسان المصاغة في دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دولياً واحترامها، والتأكد من عدم الاشتراك في انتهاكات حقوقها (الحوراني، ٢٠٠٩،ص ١٣)، نجد أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يقعون تحت نطاق حماية حقوق الإنسان الذي يشملها المبادئ العشر، مما يؤكد دراسة واقع المؤسسات الجامعية للتعامل معهم؛ ويتفق مع هذه النتيجة أيضاً دراسة (٢٠٠٧) chiba & low, والتي استهدفت تقييم إدراك طلاب الجامعة لمعرفة أثر المقررات المقدمة لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومدى التكيف لديهم مع البيئة الجامعية، وكان من أهم النتائج: التواصل، أساليب التعلم التي يفضلونها، ومقدار الثقة بأنفسهم، كما أوضحت النتائج أيضا أن هؤلاء الطلاب أصبحوا أكثر فهماً وتقبلا للاضطرابات التي يعانون منها مما جعلهم أكثر تكيفاً شخصياً واجتماعيا.

مما أوجب على الجامعة مسؤولياتها الاجتماعية في الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير الرعاية والتأهيل الملائم لهم والذي يُعد واجبًا إنسانيًا واجتماعيًا، كما ينبغي على الجامعة القيام على الوجه الأكمل بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وهي احتواء جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تطوير أهدافها باستمرار لجعلها أهداف ملائمة لكل طالب من هؤلاء الطلاب بدلاً من تكليفهم جميعاً، وتعلم نفس المهمات لكي يكونوا بنفس القدر والمستوى من الكفاءة هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب على الجامعة أن تنظر بعناية فائقة إلى الخصائص الفردية لكل طالب من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المتبقية لديهم واستثمارها استثماراً مفيداً.

كما أتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير عينة البحث لواقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتلك الأبعاد (الفهم – الاهتمام- المشاركة)، ويعود الاختلاف طبقاً لنوع العينة في إطار نظرية الدور الاجتماعي قد يعزى ذلك إلى اختلاف الأدوار والمسؤوليات لكلا منهم كدور القيادات الإشرافي والتوجيهي كدور موصوف، ودور أعضاء هيئة التدريس كمنفذ لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كدور فعلى، ودور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كمستفيدين؛ وأن مستوى المسؤولية الاجتماعية يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، وهذا لان تلك المتغيرات المختلفة يتوقف عليه مستوي المسؤولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة، حيث يوجد اختلاف فى متغيرات عينة البحث مما يترتب عليه فروق في فهم وإدراك واهتمام ومشاركة الجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك وفقاً للظروف الذاتية والبيئية المختلفة والمرتبطة بأنساق التعامل معهم، كما تختلف مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حسب طبيعة ونوعية الإعاقة والمستوي الدراسي لهم مما يؤثر على آدائهم الأكاديمي والاجتماعي والتعليمي.

وفي إطار نتائج البعد وما توصلت اليه استجابات عينة البحث ينبغي على الجامعة القيام على الوجه الأكمل بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وهي احتواء جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالاهتمام والمشاركة، والعمل على تطوير أهدافها باستمرار لجعلها أهداف ملائمة لكل طالب من هؤلاء الطلاب بدلاً من تكليفهم جميعاً،

وتعلم نفس المهمات لكي يكونوا بنفس القدر والمستوى من الكفاءة هذا من جانب، ومن جانب آخر يجب على الجامعة أن تنظر بعناية فائقة إلى الخصائص الفردية لكل طالب من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المتبقية لديهم واستثمارها استثماراً مفيداً، مما يؤكده الدراسات السابقة مثل دراسة الحمدان٢٠١٨، وأحمد ٢٠١٨، وايمان ٢٠١٥، ونوال ٢٠١٠، وتمكين ٢٠١٠، والسحيباني ٢٠٠٩، ٢٠٠٧ Low &chiba، Comunian& Gielen٢٠٠٦.

وفى ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن التوصية بالأتي:-

١- ضرروه الاهتمام بتنمية مستوي المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أبعادها" الفهم، الاهتمام، والمشاركة" حيث اتضح من خلال النتائج أن كل أبعاد المسؤولية متوسطة.

٢- اقتراح بعض الدراسات المستقبلية:

أ)رؤية استشرافية لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات

ب) مشكلات ومعوقات تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات

ج) فعالية النموذج الانتقائي لتخفيف مشكلات التفاعل الاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات.

مراجع البحث:

١ - المراجع العربية:

أبو العلا، زينب حسين (١٩٨٦). الخدمة الاجتماعية في محيط الفئات الخاصة، كلية الخدمة الاجتماعية.

ابو المعاطي، ماهر. جوهر، عادل مرسي(٢٠٠٠). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ط ١.

البلوشي، صالحة أحمد (٢٠١٧). دور القيادات الجامعية في ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٥). الإعاقة الحسية (المفهوم – الأنواع – برامج الرعاية الاجتماعية) القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

جرر، أماني غاي (٢٠١٩). دور التربية الأخلاقية في مفهوم المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٦، ع ٣.

الحروب، آمنة نايف(١٩٩١). مشكلات الطلبة المستجدين في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحمدان، عبدالعزيز بن راشد (٢٠١٨). واقع المسؤولية الاجتماعية في الأسرة السعودية والنظريات الاجتماعية المفسرة لها: دراسة وصفية مطبقة في المسؤولية الاجتماعية للأسرة والمجتمع السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع٥٩، ج٥.

الزهراني، عبد الله بن أحمد(٢٠١٩). دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية، رسالة (ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الزويد، محمد بن سعود عبدالعزيز (٢٠١٧). دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الاجتماعية، رسالة (ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السالم، مؤيد سعيد، وبيان، إبارهيم غازي (٢٠١٠). أثر المتغيرات التنظيمية في ممارسة أنماط المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الأردنية، جامعة الزيتونة الأردنية.

الشمري، هادي عاشق بداي النماصي(٢٠١٤). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، رسالة (دكتوراه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العنزي، مطلق عشوي (٢٠١٢). جهود مجلس الأمة الكويتي في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة تحليلية"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

الفارسي، محمد خميس(١٩٩٩). التخطيط لبرامج الرعاية الاجتماعية للمعوقين بسلطنة عمان , القاهرة , رسالة ماجستير , غير منشورة بكلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

المريخي، عبد الله صالح مخلف (٢٠١٥). "فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليا في المملكة العربية السعودية"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، عدد٣.

النوحي، عبدالعزيز فهمى (١٩٨٤). نظريات خدمة الفرد، القاهرة، ط٢، دار الثقافة للطباعة والنشر.

تمكين للاستشارات الإدارية والتنموية (٢٠١٣). المعهد الدولي لاقتصاد البيئة والصناعة، الشركات السعودية والمسئولية الاجتماعية التحديات وسبل التقدم (الرياض).

ثريا، عبدالرؤوف جبريل (١٩٩٣). دراسة مقارنة لأداء الدور المدرسي بين طلبة وطالبات المرحلة الثانوية مع اختبار فاعلية العلاج المبني على نظرية الدور في خدمة الفرد لتعديل هذا الأداء، المؤتمر السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٤). أساليب تحديد أولويات برامج رعاية المعاقين سمعياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس عشر، الجزء الثالث.

راشد، أنور أحمد عيسي (٢٠١٥). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المنظور الإسلامي، مجلة كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الإسلامية، ع١.

العايد، واصف محمد وآخرون(٢٠١٠). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف ,رسالة ماجستير, كلية التربية قسم التربية الخاصة.

عبد القادر، أشرف أحمد(٢٠١٠). مؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، بنها، الصفحة الرئيسية للتربية الخاصة.

عبد المطلب، حسين (٢٠٠٥). المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها فى مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر (الزقازيق: كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠). مقدمة في تأهيل المعاقين، عمان، دار صفاء.

عثمان، سيد أحمد (١٩٩٣). المسئولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة.

فرج، عماد جمعة عبد اللطيف (٢٠١٥). فعالية النموذج التنموي في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للدارسين بفصول محو الأمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

محمد، عبد الحكيم أحمد(٢٠٠٥). قياس عائد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب، المؤتمر العلمي السادس عشر(الخدمة الاجتماعية وعصر المعلومات) ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

المشرافى، انشراح (٢٠٠٨). الاكتشاف المبكر لإعاقات الطفولة، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

منظمة الامم المتحدة (٢٠٠٦).التقرير السنوي حول حقوق المعاقين، (نقلاً عن الموقع الالكتروني لمنظمة الامم المتحدة عبر الانترنت).

٢ - المراجع الأجنبية:

Anna L. Comunian & Gielen P. Vwe.(٢٠٠٦): Promotion of Moral Judgment Maturity Through Stimaliation of Social Role Taking and Social Refelcation, An Italian International Study, Journal of Moral Education, Vol (٣٥).

Chiba, c . & Low, r. (٢٠٠٧). Acourse- Based Model to promote successful transition to college far students with learning disorders, journal of postsecondary edu cation and disability, ٢٠ (١)

Gruins, Spergel,(١٩٧٧): Community Problem Salving Encyclopedia, of Social Work Welfare N.Y.S.

Hellison Don & Tom Martinek(٢٠٠٦): Social and Individual Responsibility Program, Handbook of Physical Education, SAGE Publication.

Janice K. Colvill. & Rodney H. Clarken.(١٩٩٢): Developing Social Responsibility Through Law, Related Education, paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Francisco.